تتمسك بالعمل مع الإمارات

모 التحيتــا (اليمن) - أعلنت قيادة القوات المشتركة بالساحل الغربي اليمني تمسَّكها بالعمل مع دولة الإمارات العربية المتحدة كشريك أساسي ضمن التحالف العربي في مواجهة المشروع الإيراني في اليمن ممثّلا بجماعة الحوثي.

ورفضت القيادة في بيان لها، أصدرته الجمعة، ما اعتبرته حملة تستهدف الدور الحيوي للإمارات في اليمن، محذّرة من عملية أستهداف لوحدة التحالف العربي بقيادة السعودية.

وقالت في البيان ذاته إنّ "التضحيات الجسيمة التي قدمتها دولة الإمارات قيادة وشعبا ستظل محل إكبار الشعب اليمني قاطبة حيث امتزج الدم الإماراتي بالدم اليمني في سهول وجبال اليمن في معركة الدفاع عن الأمن القومى العربي ضد التمدد الإيراني الذي يستهدف

ودعت "كل القوى السياسية في الساحة الوطنية اليمنية إلى تحكيم العقل وتغليب مصالح الشعب اليمنى على المصالح الحزبية الضيقة وعدم التفريط بالشركاء الحقيقيس الذين لم يتخلوا عن اليمن في أشد مراحل محنته ولبوا نداء الشعب اليمني وسخروا كل إمكانياتهم من أجل القضاء على الانقلاب الحوثى المدعوم إيرانيا".

وتجمع القوات المشتركة في الساحل الغربى لليمن قيادة عسكرية وغرفة عمليات مشتركة تحت إشراف قيادة قـوات التحالـف العربـي. وتضـمٌ تلك القوات أبرز التشكيلات المقاتلة ضد الحوثيين في الساحل الغربي اليمني وهي ألوبة العمالقة والمقاومة الوطنية والنَّخبة والمقاومة التهامية.

المدنيين في القرى والمديريات، أبرزها

إقامة نقاط تفتيش ومعسكرات تدريبية

للتجنيد بالقرب من المناطق الآهلة

ودعت المنظمـة التي أصدرت التقرير

المجتمع الدولى للتدخل السريع والعاجل

لوقف الانتهاكات الحوثية بحق المواطنين

اليمنيين، واتخاذ جميع التدابير الممكنة

والعاجلة لحماية المدنيين، والضغط على

وكان السفير البريطاني لدى اليمن

مايكل أرون قد كتب، الخَميس، في

تغريدة علىٰ حسابه بتويتــر "لقد عانيّ

البهائيون في اليمن بسبب معتقدهم..

المنتهكين لوقف انتهاكاتهم.

هذا يجب أن يتوقف".

بالسكان بالمحافظة.

أمن واستقرار المنطقة وسلمها انحدار سريع لأوضاع حقوق الإنسان في صنعاء

모 صنعاء - تشير تقارير حقوقية محلّية 💎 جماعي مارسته ميليشيا الحوثي ضد ودولية، إلىٰ حدوث المزيد من الانحدار فى أوضاع حقوق الإنسان بالمناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين بما فيها العاصمة صنعاء، وذلك في ظلُّ حالة من الاستفراد والتغوّل تفرضها ميليشيا المتمرّدين الموالين لإيران.

وأظهر تقرير حديث أنّ ميليشيا الحوثى ارتكبت خلال النصف الأول من العام الجاري 2726 حالة انتهاك لحقوق الإنسان في عموم المديريات التابعة لمحافظة العاصمة صنعاء.

وجاء التقريس غداة توجيه بريطانيا دعوة لجماعة الحوثي إلى إطلاق سـراح عدد من أبناء الطائفة البهائية معتقلين لدى الجماعة على خلفية معتقدهم



طفلا دون السن القانونية، و238 حالة

يعاني البهائيون في اليمن بسبب معتقدهم

وورد بالتقريس الصادر عن منظمة

الأنباء اليمنية ووكالة الأنباء السعودية "واس"، 1113 حالة انتهاك للممتلكات العامــة والخاصــة، تمثلـت فــى نهــب واقتصام منازل وسطو علئ أراضى المواطنين، ونهب الشسركات والمؤسسات التجارية في المحافظة. وأوضح التقرير أن 724 حالـة انتهاك صنفت كعقاب

وأضاف "علىٰ وجه الخصوص، ندعو الحوثيين إلى إطلاق سراح المعتقلين تعسفيا والسماح لجميع البهائيين بممارســة دينهــم والعيــش بحريــة في

> شهود لحقوق الإنسان أن الانتهاكات التي ارتكبها الحوثيون على مدى الأشهر الستة الأولى من العام الجاري توزعت سن 19 حالة قتل عمد و 29 حالة إصابة و 266 حالـة اختطاف و 110 حالات تعذب وإخفاء قسري، فضلا عن تجنيد 162 تهديد وترويع للأطفال والنساء أثناء اقتحام البيوت، إضافة إلىٰ تشريد 401

ووثُق التقريـر، الذي نشــرته وكالة

هذا يجب أن يتوقف

وقراهم بشكل قسري.

وتقول تقارير حقوقية يمنية ودولية إن جماعــة الحوثى تعتقل منذ سـنوات، عددا من المنتمين للطائفة البهائية، بينهم القائد في الطائفة حامد بن حيدرة، بسبب معتقدهم المرفوض من قبل الحوثيين. ولا يعرف الرقم الدقيق لعدد

البهائيين في اليمن، لكن منظمة هيومن رايتس ووتش نقلت في وقت سابق عن ممثلين للطائفة البهائية العالمية القول إن نحو ألف من أتباع البهائية يعيشون

و نشــات الطائفة البهائيــة في القرن التاسع عشس الميالادي، والمنتمون لها فــى إيران عــام 1817. ومع مجــيء نظام متشدد دينيا وطائفيا إلى إيران بقيادة أية الله الخميني سنة 1979، أصبحت طهران القطب الأول في العالم لمعاداة البهائيسين ومطاردتهم والتضييق عليهم والتحريـض ضدّهم، وهو ما يلقىٰ صداه لدى جماعة الحوثى الموالية لإيران

فى اليمن والمتأثرة بشدة بسياساتها



يحصون الأنفاس

قوات الساحل الغربي اليمني بغداد تلوّح للميليشيات بالحماية الجوية لتهدئة غضبها من الضربات الإسرائيلية

الخارجية العراقية تستدعي القائم بأعمال السفارة الأميركية



سلسلة الضربات التي تعرّضت لها مقرّات ومواقع تابعة لميليشيات الحشد الشعبي في العراق، سببت حرجا بالغا للحكومة العراقية التي لطالما ادّعت تبعية الْحشَّــد للمؤسسة العسكرية الرسمية ما يرتَّب علىٰ الدَّولة حمايتها، فيمـــا وســــائل تلك الحماية غير متوفّرة في ظل الانتشـــار واســـع النطاق للميليشــيات علىٰ الأرض، وانفتاح الأجواء أمام الطيران العســكَرى غير العراقي، وانعدام المنظومة الدفاعية الكفيلة بالتصدي لأي طيران مُعاد.

> 모 بغداد - أعطى مجلس الأمن الوطني العراقى الضوء الأخضس لوزارة الدفاع العراقية للرفع من مستوى تسليح قيادة الدفاع الجـوي، وذلك في خطوة مرتبطة بمعالحة التداعيات المحرحة لتعرض مواقع ومقرّات تابعة لميليشسيات الحشند الشعبى مؤخّرا لسلسلة ضربات يُعتقد

علىٰ نطَّاق واسع أنَّ وراءها إسرائيل. ويضاف هذا الإجراء الجديد إلى إحراء آخر أعلنه عبدالمهدي قبل أيام متمثّل في ضبط حركة الطيران في الأجواء العراقية ورهن الموافقة عليها

وإمعانا في استرضاء الحشد وقادته أعلنت وزارة الخارجية العراقية، الجمعة، استدعاء القائم بالأعمال في سفارة الولامات المتحدة لدى بغداد براين مكفيترز لاستفساره بشأن ما راج حول مسؤولية بلاده في ضرب مقرات الحشد. وقال وزير الخارجية العراقي محمد على الحكيم إن العراق وحكومته يضعان كل الخيارات الدبلوماسية والقانونية في مقدمة الأولوبات لمنع أي تدخل خارجي

في الشأن الداخلي العراقي، وبما يصون أمن وسيادة العراق وشعبه. وحث الحكيم الجانب الأمريكي "على الالتزام بتنفيذ بنود اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع العراق في الجوانب الأمنية والاقتصادية، وبمّا يعزز التعاون المشترك بين البلدين في مختلف

وتسعى حكومة بغداد بمثل هذه الإجراءات إلى تهدئة غضب الميليشيات المعروفة بقوّتها ونفوذها في الداخل

العراقى وباستنادها على دعم إيراني غيس محدود، وإلى درء تهمة عجز الدولة عن توفير الحمائة اللاّزمة للحشيد

يتجزَّا من القوات المسلَّحة العراقية. وتطالب فصائل الحشيد الشيعبي، ومن خلفها إيران، باقتناء منظومة الدفاع الجوي الروسية المتطورة أس 400 لتوفير الغطاء الجوي المفقود للميليشيات المنتشرة على نطاق واسع في الأراضي العراقية.

الشعبى الذي تقول الحكومة إنّه جزء لا

وذكر بيان للدائرة الإعلامية في ة العراقية صيدر الجمعة مجلس الأمن الوطني عقد اجتماعه الدورى برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي وبحث "تولي وزارة الدفاع وضع الخطط والإجراءات المناسبة لتسليح قيادة الدفاع الجوي بما يتناسب

مع الوضع الحالي والمستقبلي". وأكد المجلس أنّ "جميع التشكيلات العسكرية ومن ضمنها الحشد الشعبي كان لها الدور الكبير بمحاربة الإرهاب وتحرير الأراضى العراقية من الإرهاب وأن الحكومة مسؤولة عن حمايتها".

كما أكد المجلس "على ضرورة متابعة تطبيق قراره في جلسة التقييم الأمنى الخامسة المتعلق بإلغاء الموافقات الخاصة بتحليق جميع أنواع الطيران فى الأجواء العراقية إلا بموافقة القائد العام للقوات المسلحة أو من يخوله أصوليا واتّخاذ الاحراءات والخطوات الكفيلة بنقل الأسلحة والأعتدة إلى أماكن خزن مؤمّنة خارج المدن".

ووجّه عدد من السياسيين العراقيين ومن قادة الميليشيات مؤخرا الاتهام للولايات المتحدة وإسرائيل باستهداف مواقع للحشيد داخيل الأراضي العراقية وذلك بعد تعرض مقارّ ومضازن تابعة للميليشيات بشهال العاصمة بغداد وجنوبها لضربات ألحقت بها دمارا كبيرا وخسائر في الأسلحة والذخائر والمعدات المخزّنة داخلهما، فضلا عن الخسائر البشرية.

وبحسب المهتمين بالشان العراقى، فإنّ معضلة انكشاف ميليشيات الحشيد أمام هجمات الطائرات المعادية، لا تخص تلك الميليشيات بحدّ ذاتها بقدر ما تشكّل هاجسا لإيران التي ساهمت بفعالية في تشكيل الحشيد وتأطيره وتسليحه لتجعل منه جيشا طائفيا رديفا للقوات النظامية العراقية يعمل علئ حماية نفوذها السياسي في العراق ويؤمّن لها سيطرة ميدانية علي أراضيه. ومثلت سلسلة ضربات التى تعرّضت لها المواقع التابعة للمبليشيات الشبيعية في العراق أوّل اختبار عملي لمدى إمكانية استخدام طهران لتلك الميليشيات المرتبطة بها عقائدياً وتنظيميا في أي صراع مسلّح يمكن أن ينشب بين إيـران وخصومها الإقليميين والدوليين.

وسبق لقادة كبار في تلك الميليشيات أن هـدّدوا باستهداف خصوم إيران والتعرض لمصالح الولايات المتّحدة في العراق بما في ذلك وجودها العسكري على الأراضي العراقية، لكن الضربات التى تلقّتها مواقع فصائلهم ولمحت إسرائيل بقوة إلى الوقوف وراءها، أظهرت محدودية قدرة تلك الفصائل على الردّ، بل انعدام الخيارات أمامها، حتى أنّ قيادة الحشد الشيعبي تبرّات من تهديدات أطلقها قيادى أقلّ درّجة، مُؤّْثرة التهدئة والتريّث.

واعترض فالح الفياض رئيس هيئة الحشد على اتهام نائبه أبومهدي المهندس للقوات الأميركية في العراق

بتوفير دعم لوجستي لطائرات أميركية وإسرائيلية لمهاجمة عدد من مقار الحشيد الشعبى معتبرا أن كلام المهندس لا يمثل الموقف الرسمى للحشد الذي تقول حكومة بغداد إنّه عبارة عن هيئة رسمية خاضعة لإمرتها رغم معرفة الجميع بأن ذلك أمر صوري وأن ولاء الفصائل المشكلة للحشيد هو لقادتها وزعمائها ومن بينهم من يعلن ولاءه الصريح لإيران

ولمرشدها على خامنئي. وكثُّفت تَّل أبيتِ من التسريبات والتلميحات إلى أنّها وراء تدمير أربعة من المواقع ومضازن السلاح التابعة لميليشيات شيعية في العراق، بهدف إظهار قدرتها على اختيار توقيت المعركة بالوكالة ضدّ إيران دون أن تكون لدى الأخيرة إمكانيات للردّ عبر وكلائها المنتشرين في أكثر من بلد في المنطقة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي

الميليشيات التى أظهرت فعالية في السيطرة على مناطق السنة بالعراق عاجزة على خوض صراع أوسع مدى بالوكالة عن إيران

بنيامين نتنياهو إن إيـران تقيم قواعد ضد إسرائيل في العراق واليمن وسوريا ولبنان، مضيفاً "نعمل في مناطق كثيرة ضد دولـة تريد إبادتنا.. أطلقت يد قوات الأمن وأصدرت توجيهاتي لها بفعل أي شيء ضروري لإحباط خطط إيران".

وتستعيد إسرائيل بضربها مواقع للميليشيات داخيل العراق، ذات السيناريو الذي تطبّقه في سوريا حيث توجه ضربات جوية وصاروخية ... لمواقع تابعة للحرس الشوري الإيراني و الفصائل المحلية التابعة له دون أن يصدر أي ردّ عن هؤلاء.

فتوى دينية بتحريم بقاء القوات الأميركية في العراق

모 بغداد - أفتى المرجع الديني الشيعي العراقى كاظم الحائري بتحريم إبقاء أي قوة عسكرية أميركية في العراق تحت

عنوان المدربين والمستشارين. وقال الحائري ضمن الفتوى "أقولها كلمة صريحة، وأعلن من موقع المسؤولية الشرعية عن حرمة إبقاء أي قوة عسكرية أميركيــة وما شــابهها وتحت أي عنوان كان تدريبا أو مشورة، أو بذريعة مكافحة

اللجوء إلى الفتوى الدينية في مسائل سياسية أو حتىٰ عسكرية أمرا كثير ومن أشهر الفتاوى تلك التي أصدرها سنة 2014 المرجع الشبيعي

الإرهاب". وفي ظـلَ هيمنة أحزاب دينية

شيعية على الحكم في العراق، أصبح

الأعلى في العراق على السيستاني إثر زحف تنظيم داعش على مساحات

شاسعة من الأراضي العراقية وصولا إلى تخوم العاصمة بغدّاد، تحت مسمى "فتوى الجهاد الكفائي" وتم بموجبها إنشاء الحشد الشعبي من ميليشيات ومتطوّعين أغلبهم من أبناء الطائفة

وأيقظت الضربات التي تعرّضت لها مؤخرا مقار للحشد الشعبي المطالبات بإخراج القوات الأميركية من العراق،

وهـو أمر محرج لحكومة بغداد شـديدة الحاجة للشراكة مع واشتنطن في عدّة وتريد قوى عراقية موالية لإيران

استصدار تشريع من البرلمان يقضى بإلزامية إنهاء الوجود العسكري الأميركي على الأراضي العراقي، لكن التفاهمات الداخلية نجحت إلى حدّ الآن في استبعاد هذا الخيار المحرج.